

314552 - هل غسل علي بن أبي طالب سلمان الفارسي - رضي الله عنهما - ؟

السؤال

هل قام علي رضي الله عنه بتغسيل سلمان الفارسي ودفنه؟ وأين تم دفنه؟ وكم سنة حكم سلمان المدائن؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً:

سلمان الفارسي رضي الله عنه ، من خيار أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، ويقال له : سلمان ابن الإسلام ، وسلمان الخير .

أصله من رامهرمز ، وقيل من أصبهان . وكان قد سمع بأن النبي صلى الله عليه وسلم سيبعث ، فخرج في طلب ذلك ، فأسر وبيع بالمدينة ، فاشتغل بالرِّق ، حتى كان أول مشاهده الخندق ، وشهد بقية المشاهد ، وفتوح العراق ، وولي المدائن .

وقد سبق ذكر قصة إسلامه في جواب السؤال رقم : (88651).

أما قصة وفاته ، وتغسيل علي بن أبي طالب رضي الله عنه ودفنه إياه ؛ فلا تصح سنداً ولا متناً ، فهي قصة باطلة منكرة ، من وضع الشيعة الروافض !

ووفاة سلمان الفارسي رضي الله عنه كانت في آخر خلافة عثمان سنة خمس وثلاثين .

وقيل : بل توفي سنة ست وثلاثين في أولها .

وقيل : توفي في آخر خلافة عمر .

والأول أكثر وأشهر.

وكانت وفاته بالمدائن ؛ قال الشعبي : توفي سلمان في علية لأبي قره الكندي بالمدائن .

وينظر : "الإصابة" لابن حجر (3/119)، و"الاستيعاب" لابن عبد البر (2/638).

ثانياً:

فُتحت المدائن في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة (16 هـ) ، وولّى عمرُ رضي الله عنه عليها سلمانَ الفارسي رضي الله عنه ، وظلّ والياً عليها حتى مات في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه سنة (35 هـ) .

قال ابن الجوزي : " لم يزل بالمدينة حتى غزا المسلمون العراق فخرج معهم وحضر فتح المدائن ، وولاه إياها عمر ، فنزلها حتى مات بها ، وقبره الآن ظاهر " انتهى من "المنتظم في تاريخ الملوك والأمم" (20 /5).

وعليه : فيكون سلمان الفارسي رضي الله عنه قد ولي المدائن قرابة تسع عشرة سنة .

وينظر : "البداية والنهاية" (63 /7)، و"مرآة الزمان في تواريخ الأعيان" (503 /5).

والله أعلم.